بسم الله الرحمن الرحيم

وزير خارجية سوريا يلتقي وزير الشؤون الاستراتيجية لكيان يهود

أذاعت وكالة الأنباء السورية (سانا) الرسمية أن وزير خارجية سوريا أسعد الشيباني اجتمع مع وفد من كيان يهود مساء يوم ٢٠٢٥/٨/١٩ في باريس. وهذا الاجتماع هو "الثاني في باريس بين الطرفين خلال شهر، وذلك لمناقشة عدد من الملفات المرتبطة بتعزيز الاستقرار في المنطقة والجنوب السوري"، وأضافت أن "النقاشات تركزت على خفض التصعيد وعدم التدخل بالشأن السوري الداخلي والتوصل لتفاهمات تدعم الاستقرار في المنطقة ومراقبة وقف إطلاق النار في محافظة السويداء"، وذكرت الوكالة أن المحادثات تجري بوساطة أمريكية.

وكان موقع الجزيرة قد نقل عن مصدر رسمي سوري أن الشيباني سيجتمع مع رون ديرمر وزير الشؤون الاستراتيجية لكيان يهود بحضور المبعوث الأمريكي لسوريا توم برّاك، وأن الهدف من ذلك مناقشة ترتيبات أمنية على الحدود السورية مع كيان يهود.

وفي الوقت نفسه أرسل كيان يهود زعيم الطائفة الدرزية موفق طريف ليبحث مع المبعوث الأمريكي لسوريا إنشاء ممر إنساني بين بلدة حضر في الجولان المحتل بمحافظة السويداء، لتصبح السويداء مرتبطة بكيان يهود بطريقة أخرى.

إن تصرفات النظام السوري الجديد تؤكد مدى انهزامية القائمين عليه وعقلية تقديم التنازلات لديهم لكيان يهود على شاكلة السلطة الفلسطينية والأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية، متوهمين أنهم بذلك يمكن أن يتقوا شر كيان يهود الذي لن يتوقف عن ضربهم كما لم يتوقف عن ذلك منذ فرار بشار أسد يوم ٢٠٢٤/١٢/٨ حتى اليوم، وأنه سيواصل تهديده لهم وإثارة القلاقل الداخلية واستغلال الدروز وغيرهم وشراء العملاء وتسليحهم لزعزعة استقرار سوريا والهيمنة عليها ضمن ما أعلنه رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو عن مشروع إقامة (إسرائيل الكبرى) ومنع إقامة الخلافة في الشام.

كيان يهود يظهر غطرسته على داعميه الغربيين

بعث رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو رسالة إلى الرئيس الفرنسي ماكرون يوم ٢٠٢٥/٨/١٩ قال فيها: "دعوتكم للاعتراف بدولة فلسطينية تسكب الوقود على معاداة السامية، هذه ليست دبلوماسية، بل استرضاء. إنها تكافئ إرهاب حماس. وتزيد من إصرارها على عدم إطلاق سراح الرهائن، وتشجع أولئك الذين يهددون اليهود الفرنسيين، وتغذي الكراهية التي تجوب شوارعكم الآن ضد اليهود" ودعا فرنسا إلى تغيير سياستها بأن "تستبدل الضعف بالفعل والتساهل بالحزم" وأنذرها قائلا "يجب أن يتم ذلك قبل موعد واضح: رأس السنة العبرية في ٢٣ أيلول المقبل". (فرانس برس)

ورد مكتب الرئيس الفرنسي في بيان وصف كلام نتنياهو بأنه "دنيء ومبني على مغالطات وأن الرسالة لن تمر دون رد". وأكد أن "فرنسا تحمي وستحمي دائما مواطنيها اليهود. نحن نمر بفترة تتطلب التصرف بجدية ومسؤولية، لا التشويش والتلاعب".

وهاجم نتنياهو أيضا رئيس وزراء أستراليا أنتوني ألبانيزي بسبب "قرار حكومته الاعتراف بدولة فلسطينية منزوعة السلاح تحفظ أمن إسرائيل". إلا أن نتنياهو لم يعجبه ذلك. ووصفه بأنه "سياسي ضعيف خان إسرائيل وتخلى عن يهود أستراليا".

فقادة كيان يهود قد أعماهم دعم أمريكا والغرب، وتمادوا في غيهم في قتل وتجويع أهل غزة، ولهذا لا يتحملون أي انتقاد يأتي من الغرب ولا أي اقتراح لحمايتهم على المدى البعيد بإقامة دولة فلسطينية تحمي كيانهم على غرار السلطة الفلسطينية، متوهمين أن الأمة الإسلامية قد انتهت واستسلمت باستسلام حكامها وتخاذلهم عن نصرة أهل فلسطين. بل إن قسما منهم يدعم كيان يهود مباشرة بمواصلة الاعتراف به وإقامة العلاقات معه.

الرئيس الأمريكي يظهر تعاليه على قادة أوروبا

تقاطر زعماء أوروبيون على واشنطن للاجتماع مع ترامب يوم ٢٠٢٥/٨/١٨ ليطلعهم على محادثاته مع بوتين يوم ٢٠٢٥/٨/١٥. فحضر قادة فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وفنلندا وأوكرانيا ورئيسة المفوضية الأوروبية وسكرتير الناتو. فظهروا كأنهم تلامذة أمامه يشرح لهم الدرس وهم يستمعون ويسألون!

وأراد أن يؤكد تعاليه عليهم فقطع حديثه معهم أثناء الاجتماع واتصل برئيس روسيا وتحدث معه مدة استمرت نحو ٤٠ دقيقة. وهو يؤكد أنه قائدهم وأمريكا قائدة الغرب وهي التي تملي السياسات وتقرر مصير الدول، إذ أجرى محادثات مع بوتين حول مصير أوكرانيا والذي يتعلق بمصير أوروبا. حيث أشعلت أمريكا الحرب قبل ثلاث سنوات بجعل زيلينسكي يستفز روسيا لتغزو بلاده، وذلك لتبعد أوروبا عنها وتبقيها تحت المظلة الأمريكية، وكذلك تبعد الصين عنها، وتعمل على تحجيم قدراتهما النووية والصاروخية جاعلة أوكرانيا وقودها وورقة المساومة.

وقد لخص أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أهداف أمريكا في جواب سؤال أصدره يوم ٢٠٢٥/٨/١٩ قائلا ".. يكون الحل النهائي على مدار أعوام طويلة تحمل خلالها أمريكا أوكرانيا على التنازل عن الأراضي والحدود بقدر التنازلات الروسية لأمريكا في الملفات الأخرى.. وتطبيع العلاقات مع روسيا لفتح الملفات الاستراتيجية الأخرى.. وضم الصين إلى مفاوضات التسلح والقوة الاستراتيجية النووية والصاروخية وتفكيك تحالف روسيا مع الصين". وقال: "إنه من المؤلم أن تتحكم دول الكفر في العالم.. وأمة الإسلام وهي خير أمة أخرجت للناس لا أثر لها في الأحداث الدولية" وبين أن "المشكلة هي أن الأمة التي يناهز تعدادها المليارين جسم بلا رأس" وذلك لغياب الخلافة، وأكد أن "حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يدعو الأمة للعمل معه لإقامتها، وهي عائدة بإذن الله".